الشعوب العربية والانسانية التقدمية تفجع بوفاة جمال عبد الناصر

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד التمن : ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות

الثلاثاء
٢٩ ايلول ١٩٧٠
٢٩ رجب ١٣٩٠
العدد ٤٠ السنة ال ٢٧
יום ג'
29 - 9 - 1970
מס' 40 שנה 27



فجعت الشعوب العربية والانسانية التقدمية جمعاء بوفاة رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر .. فقد قطعت الاذاعات العربية والعالمية برامجها مساء امس لتذيع نبأ هذه الفاجعة الاليمة . وقد اذاع راديو القاهرة في حوالي الساعة العاشرة مساء بيانا من نائب رئيس الجمهورية العربية انور السادات وجاء فيه :



جمال عبد الناصر

« فقدت الجمهورية العربية المتحدة والامة العربية والانسانية كلها رجلا من اغلى الرجال واشجع الرجال واخلص الرجال ، هو الرئيس جمال عبد الناصر ، الذي جاد بانفاسه الاخيرة ، الساعة ٦،١٥ من مساء اليوم ٢٨ ايلول ١٩٧٠ ، بينما هو واقف في ساحة النضال يكافح من اجل وحدة الامة العربية ومن اجل يوم انتصارها .

لقد تعرض البطل الذي سيبقى ذكره خالدا الى الابد في وجدان الامة والانسانية ، لنوبة قلبية حادة بدت اعراضها عليه الساعة ٣،١٥ بعد الظهر ، وكان قد عاد الى بيته بعد انتهائه من آخر مراسيم اجتماع مؤتمر الملوك والرؤساء العرب ، الذي انتهى بالامس في القاهرة ، والذي كرس له كل جهوده واعصابه ليحول دون ماساة مروعة داهمت الامة العربية .

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

اتفاق القاهرة ضربة لمخططات الرجعية الاردنية والامبريالية

حيفا – مكتب الاتحاد – الايام القريبة القادمة ستكشف عن اهمية الاتفاق الذي تم في القاهرة ، امس الاول ، في اجتماع الملوك والرؤساء العرب وباشتراك ياسر عرفات ، قائد قوات المقاومة الفلسطينية لوقف المجازر الرهيبة في الاردن . ويتوقف تنفيذ هذا الاتفاق بالدرجة الاولى ، كما يرى المراقبون على صدق نية رجال السلطة في الاردن للتقيد ببنود هذا الاتفاق وبالتعاون مع اللجنة العليا للمتابعة برياسة الباهي الادغم ، رئيس وزراء تونس ، للاشراف على تنفيذ بنود الاتفاق واعادة الاوضاع الى حالتها الطبيعية .

فالاتفاق الذي تم التوصل اليه لحقن الدماء في الاردن ، بعد ان استمرت المجزرة عشرة أيام ، وقعه الزعماء العرب في مؤتمرهم الذي استمر عقده في القاهرة منذ يوم الثلاثاء الماضي ، والذي انضم اليه الملك حسين وياسر عرفات .

وهذا الاتفاق الذي يتألف من ١٤ بندا موضوع بلغة حذرة جدا ، باعتباره اتفاقا اساسيا لانهاء كافة الاوضاع الاستثنائية في الاردن والحكم العسكري وسحب الجيش من عمان الى معسكراته وقواعده الاولى ، ورجال المنظمات الى اماكن ملائمة لعملهم وانهاء العمليات العسكرية والحملات الاعلامية واعادة وضع الشمال الى طبيعته قبل الاشتباكات ، واطلاق سراح آلاف المعتقلين من الجانبين وتاليف لجنة عليا عسكرية لمتابعة تنفيذ الاتفاق.

وقررت الدول العربية اتخاذ اجراءات موحدة ضد الجانب المخالف . وقد وجهت هذه اللجنة امس الاول نداء الى الطرفين لوقف اطلاق النار فورا كما ان اعضاءها قد توافدوا حالا الى عمان لاتخاذ مراكزهم والمباشرة في الاشراف على التنفيذ الفوري لهذا الاتفاق .

ويرى المراقبون ان هذا الاتفاق يعتبر في الظروف الموضوعية التي تتربص فيها الامبريالية للانقضاض على حركة التحرر القومي العربية وقواها التحررية ، حلا ايجابيا ، والحل الوحيد في هذه الظروف لصالح المقاومة الفلسطينية ولصالح النظام العام ضد الامبريالية والعدوان ولتصفية آثاره .

فعلى الرغم من الخسائر الفادحة بالارواح والممتلكات التي لا تعوض ، فان هذا الاتفاق يؤكد من جديد ان المجزرة التي نظمتها السلطة العسكرية الرجعية في الاردن بالتآمر مع الامبريالية والسعي لتصفية المقاومة الفلسطينية وافناء الشعب العربي الفلسطيني المقيم على ارض المملكة الاردنية ، قد اخفقا اخفاقا ذريعا .

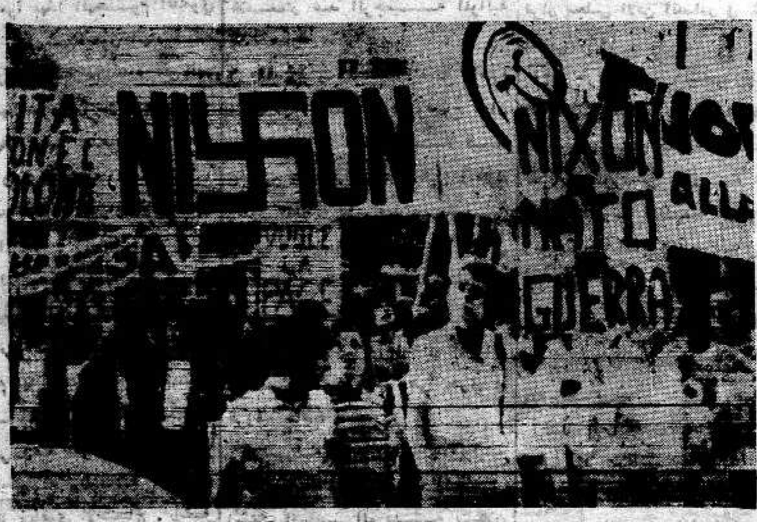
ولعل اجتماع الملوك والرؤساء هذا والاتفاق الذي تمخض عن اجتماعهم يعتبران من اخطر واهم الخطوات التي اتخذتها الدول العربية لمواجهة خطر مؤامرة واسعة على المقاومة الفلسطينية وكيان الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه ، وعلى الامة العربية بأسرها .

ومن ابرز ابعاد هذا الاتفاق انه اخرج قضية العلاقات بين منظمات المقاومة الفلسطينية والحكومة الاردنية من مجرد علاقات مباشرة مشحونة بالكره الذي تكنه هذه السلطة لنضال الشعب العربي الى علاقات على المستوى العربي العام ، اي نقل هذه العلاقات الى مستوى المسؤولية مع حركة التحرر القومي العربية ودولها باعتبارها طرفا مسؤولا في هذه العلاقات وهذا مكسب هام لقوى المقاومة على الصعيد العربي ، الذي من شأنه ان يخلق ظروفا جديدة لعملها ولوحدتها ولتنسيق سياستها ومواقفها مع سياسة ومواقف الدول العربية المتحررة التي تناضل من اجل بلوغ تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط بما يكفل تصفية آثار العدوان واسترداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

الاتفاق

اكد الاتفاق انه وصولا الى حقن الدماء العربية نتيجة لما حدث في الاردن خلال الايام العشرة السابقة لهذا الاتفاق وصونا لامن وسلامة الامة العربية مما تتعرض له من مؤامرات استعمارية وتحقيقا للاستقرار في الاردن الذي يتعرض للتمزق والآلام تم الاتفاق التام في هذا اليوم السادس والعشرين من رجب سنة ١٣٩٠ هجرية الموافق السابع والعشرين من ايلول سنة ١٩٧٠ ميلادية بين المجتمعين في مؤتمر الملوك والرؤساء العرب على انهاء كافة العمليات العسكرية وسحب القوات الى قواعدها السابقة واعادة الاوضاع في الاردن الى ما كانت عليه قبل الحوادث ، والقاء مسؤولية

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –



هكذا استقبل الشعب الايطالي الرئيس الامريكي نيكسون .. حرف « اكس » في اسم نيكسون كتب بصورة الصليب المعقوف ! (اشارة للشعار النازي) ..

دوامة الدم ومخطط الابادة!

النميري : مؤامرة مدبرة وتخطيط مسبق لسحق الشعب العربي الفلسطيني وتصفية الثورة الفلسطينية ● عرفات : اعتقلت السلطات ١٤ الف شاب من المنازل .. هتكت اعراض النساء وسرقت الاموال ● برقية شديدة اللهجة من عبد الناصر إلى حسين ● نيكسون يؤكد تزويد الاردن بالسلاح ! ● اعمال الاغاثة تجري على نطاق واسع ●

مكتب الاتحاد – حيفا – بينما كانت وكالات الانباء العربية والعالمية تنقل نبأ الاتفاق الاخير على وقف اطلاق النار ، الذي تم التوصل اليه في مؤتمر القادة العرب بحضور حسين وعرفات ، وصلت برقية من قائد جيش التحرير الفلسطيني المرابط في شمال الاردن ، تحمل عنوان ياسر عرفات .. وتقول البرقية ان القوات الاردنية توجه قصفا عنيفا على القوات الفلسطينية في الشمال . وتطلب البرقية من ياسر عرفات ان يطلع الرؤساء والملوك العرب على هذا الموقف ..

وكان الزعماء العرب المجتمعون في القاهرة منذ اسبوع كامل لبحث المأساة الاردنية ، قد اتخذوا موقفا صارما من السلطات الاردنية بعد التقرير الذي قدمه الرئيس السوداني جعفر النميري واعضاء الوفد المرافق له في جولته الثانية في الاردن.

وجاء في تقرير النميري : « خرجنا من عمان بانطباع جماعي بأن هناك مخططا كاملا لابادة كافة رجال الثورة الفلسطينية الباسلة ، وكافة الفلسطينيين الموجودين في عمان ، ويجري تنفيذ هذا المخطط بالرغم من كل الوعود والاتفاقات .. وليس هناك اي شيء سوف يوقف تنفيذ هذا المخطط . لقد خرج الوفد بنتائج على ضوء كل هذه التفاصيل تجعله على يقين بأن ما يجري في الاردن مؤامرة مدبرة وتخطيط مسبق لسحق الشعب الفلسطيني ككل ، كما قلت ، وتصفية الثورة الفلسطينية ، وان السلطة الاردنية كانت وما زالت وستظل تراوغ وتخادع بغرض كسب الوقت حتى تستطيع ان تنفذ مخططها » .

واورد النميري في تقريره ما كان قد اخبره به ياسر عرفات في عمان : « كان اول ما طلبته منا الحكومة العسكرية تسليم السلاح .. في عام ٤٨ سلمنا

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

جريدة « تايمز » اللندنية : يجب الضغط على اسرائيل للعودة الى محادثات يارينغ

لندن – دعت جريدة «التايمز» اللندنية الولايات المتحدة الاميركية الى أن تقوم بالضغط على اسرائيل لكي تعود الى مباحثات يارينغ .

ومع أن « التايمز » تقبل بالاتهامات الاسرائيلية الا أنها تقول : أن خرق وقف القتال لا يغير الوضع في جوهره ، وتحريك الصواريخ لا يشكل حتى الان تهديدا على اسرائيل نفسها فذلك هو ، في اساس الامر ، سلاح دفاعي .

ودعا وزير خارجية ايطاليا ، الدو مورو الى العمل على انقاذ اتفاقية وقف القتال بين مصر واسرائيل والى ايجاد سبيل لاستئناف محادثات السلام باية صورة كانت .

« برافدا » :

خطر التدخل الاميركي المسلح في الاردن مستمر

موسكو – المسؤولية الخطيرة عن اقتتال الاخوة في الاردن تقع الى حد كبير للغاية على عاتق الامريكيين الذين كانوا وراء هذه الاحداث – هذا ما أكدته صحيفة برافدا السوفييتية في معرض تعليقها على الاحداث الجارية في الاردن .

واشارت «برافدا» الى المحاولات التي تبذل لالقاء المسؤولية على بعض العناصر العربية فقط ودون الاشارة الى الايدي الامريكية ولاستغلال ما يجري في الاردن كمبرر لتدخل امريكي مسلح هناك .

وذكرت «برافدا» الى ان الارض الاردنية بمن عليها من سكان اردنيين ولاجئين فلسطينيين قد ظلت طوال فترة غير قصيرة حقلا للتجارب التي يقوم بها عملاء الاستعمار البريطاني ثم الاستعمار الامريكي .

واوضحت «برافدا» ان ما قدم على انه وساطة امريكية في النزاع العربي – الاسرائيلي قد تطاير في الهواء مثل فقاعات الصابون حيث اغرقت غولده مئير خلال زيارتها للولايات المتحدة بالعروض والوعود الخاصة بالسلاح .

واكدت الصحيفة ان خطر التدخل الامريكي المسلح لم ينته بأي حال من الاحوال ، حيث تقف قوات المظلات الامريكية في حالة تأهب منذ ايام وقد ولت وجهها ناحية الاردن .

فرقة المشاة الامريكية المرابطة في المانيا الغربية في حالة تاهب تام

بون – نشرت وكالة انباء « يونايتد برس » ان فرقة المشاة الامريكية الثامنة قد وضعت يوم الاحد الماضي في حالة تاهب تام . فقوافل السيارات مستعدة للتحرك في كل لحظة .

وقال مراسل «يونايتدبرس» الذي استقى هذه المعلومات من مصدر عسكري امريكي انه لم يسبق ان اعلنت مثل حالة التأهب هذه ابدا . واضاف ان هذه الحالة اعلى من حالة التأهب التي اعلنت في الفرقة في الاسبوع الماضي بينما كانت احداث الاردن في ذروتها .

وحاول المراسل الحصول على تفاصيل اضافية ولكنه كان يحال من دوائر الفرقة الى واشنطن او الى مقر قوات امريكا في المانيا الغربية فيقال له ان « لا جواب » ..

روما و٣٤ من كبريات مدن ايطاليا تتظاهر ضد زيارة نيكسون

روما – أعربت العاصمة الايطالية هنا ، ومعها ٣٤ مدينه من كبريات مدن ايطاليا ، عن كراهيه الشعب الايطالي للاستعمار الاميركي وسياسته العدوانية الاجرامية في الشرقين الاقصى والاوسط وفي اوروبا ، وذلك حينما خرجت جموع الشعب في روما والمدن الاخرى بمظاهرات ضخمة ضد الزيارة التي يقوم بها الرئيس الاميركي نيكسون ، ووزير خارجيته روجرز لايطاليا ولبعض الدول الاوروبية ولوحدات اسطول القرصنة السادس في البحر الابيض المتوسط .

أكثر من ١٢ ألف بوليس جندوا « للمحافظة على سلامة » نيكسون وبطانته غير أن جموع المتظاهرين تدفقت في اتجاه السفارة الاميركية ورشقوها بالحجارة وحطموا زجاج نوافذها وهاجمتهم قوات الشرطة بالقنابل المسيلة للدموع وبالهراوات . فردوا بالحجارة وبالايدي ووقع بعض الجرحى . واحيط المطار بقوات غفيرة من الشرطة لمنع وصول المتظاهرين ولكن هتافاتهم ضد الاستعمار الاميركي وجرائمه كانت تصل الى مسامع نيكسون الذي ما ان هبط أرض المطار حتى نقلته طائرة هيلوكبتر ، بسرعة ، الى قصر الرئاسة في روما .. حيث استقبله الرئيس سرجات . وواصل المتظاهرون مسيراتهم في الشوارع الرئيسية واشتبكوا مرات عديدة مع الشرطة التي قالت انها تمكنت من اعتقال ٥٠ متظاهرا .

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

بعد نجاح لونا ١٦

موسكو – وكالات الانباء – يعتبر العلماء في مختلف انحاء العالم اطلاق سفينة لونا ١٦ ورجوعها الى الارض انجازا كبيرا ونجاحا جديدا يقوم به علماء الفضاء السوفييت ، يضاف الى ما قدموه من انجازات علمية كبيرة .

هذا وعادت السفينة مساء يوم الخميس الماضي وهي تحمل كبسولة تحمل صخورا من القمر . وهبطت الكبسولة بواسطة مظلات الى الكرة الارضية على بعد ٨٠ كيلومترا من مدينة دجكازغان في جمهورية كازاخستان ، والتقطتها طائرة هلوكوبتر خاصة ، ويبعد هذا المكان ٢٠٠ كيلومتر عن قاعدة الصواريخ في بايكونور ، والتي انطلقت منه لونا ١٦ في ١٢ ايلول الماضي .

وكانت لونا ١٦ تحمل انسانا آليا ، هو الذي اخرج الكبسولة الى سطح القمر واعادها الى السفينة بعد ان قامت حفارة بجمع الصخور ،

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

كلمة الاتحاد

اقوى من الموت

ابنذوا الياس ، فلا مكان للياس في صفوف شعب يريد الحياة . ففي هذه الظروف الدقيقة الخطيرة التي تجتازها الشعوب العربية تحاول الرجعية الحاكمة في اسرائيل ان تستغل الماساة وان تستغل المجزرة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني على الارض الاردنية ، ان تستغل آلام الجماهير وشدة الصدمة لتعميق شعور الياس في نفوسها ولتصفية الحساب مع قضية الشعب العربي الفلسطيني .

ولكنها ليست اول مجزرة تمر على الشعب العربي الفلسطيني مع انها قد تكون اشدها هولا ، ولكن من تقاليد هذا الشعب ان يخرج من كل معركة اشد عزما ووحدة وتصميما على النضال للتخلص من التآمر ولاسترداد حقوقه القومية العادلة .

لقد احدثت المجزرة الرهيبة التي تعرض لها ابناء الشعب العربي في الاردن اثرا عميقا في نفوس ابناء هذا الشعب على ضفتي الاردن ، بل احدثت تغييرا جذريا سيكون له تاثيره على مستقبل نضال هذا الشعب والشعوب العربية كلها . ولكنه شعور ابعد ما يكون عن الياس وابعد ما يكون من الاستسلام . ان الضحايا التي قدمها وسيقدمها هي الثمن الذي يدفعه لاستعادة مكانه تحت الشمس ، ليحقق حريته في عصر تحرر الشعوب . فقد اثبت هذا الشعب انه اقوى من الموت .

والعبرة الفورية التي يجب استخلاصها من هذه المجزرة هي انه اذا كانت هناك اوهام في الماضي بانه يمكن تسوية ازمة الشرق الاوسط بمعزل عن الشعب العربي الفلسطيني وعلى حسابه ، فان مثل هذه الاوهام يجب ان تتبدد في عقول حكام اسرائيل واسيادهم وكل الرجعية العربية العميلة .

لقد توهم حكام اسرائيل واسيادهم الامريكيون انهم يستطيعون استغلال مؤامرة الطغمة العسكرية الدموية في الاردن للحصول على مواقع جديدة للتوسع والمساومة ، وهذا

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

اعلان الى وكلاء الاتحاد والفروع

لمناسبة راس السنة العبرية المصادف يومي الخميس والجمعة في ١ و ٢ تشرين الاول (اكتوبر) ، فاننا نعلن ان « الاتحاد » سوف يصدر في يوم الجمعة ٢–١٠–٧٠ كالعادة .. وسوف يجري توزيع عدد الجمعة على الفروع والمناطق بوسائل نقل خاصة .

في ظل الاحداث الدموية في الاردن

بقلم : توفيق طوبي

ان حربا اهلية دموية تعيث في الاردن منذ عشرة ايام . ومن الاهلين في الاردن – الفلسطينيين والاردنيين – سقط عشرات الوف الضحايا – قتلى وجرحى . والدمار مروع ، والجوع ينتشر . وفي قلوب كل الناس الشرفاء قلق عميق .

والحرب الاهلية التي تعيث في الاردن قد جاءت في اعقاب هجوم الرجعية الاردنية الموالية للاستعمار والمتطرفة ، بارشاد الامبريالية ودعمها ، على جماهير الشعب في الاردن وعلى حركة المقاومة المنبثقة من الشعب العربي الفلسطيني .

فقد شجع الامبرياليون الاميركيون ومساعدوهم ، بصورة مفضوحة ، الملك حسين ودفعوه الى هذه المغامرة . فعشية الاحداث الدموية الاخيرة نشر الكثير من « النصائح » الاميركية للملك حسين من مثل : ليظهر الجراة وليفرض « النظام والقانون » في الاردن .

واعتقد الملك وطغمة ضباطه ، الذين قاموا بهذا الهجوم الدموي الوحشي انهم يستطيعون انهاء هذه العملية في « رمشة عين » ، غير انهم ادركوا انهم معزولون بين شعبهم وانه ليس سهلا عليهم تصفية الحركة الشعبية وقوى المقاومة الفلسطينية . ولهذا فقد ازدادوا ضراوة وقاموا بالمذبحة المروعة .

نحن الشيوعيين سوية مع كل الدمقراطيين والمعادين للاستعمار في اسرائيل نرد على المذبحة الوحشية التي يقوم بها الملك حسين وطغمة ضباطه ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد حركته للتحرر القومي – نرد باشد السخط والاشمئزاز وباقوى الاحتجاج . اننا نرفع صوتنا ليس فقط ضد الجرائم البربرية التي يقترفها حسين وطغمة ضباطه ، بل اننا نحتج اشد الاحتجاج على حكام بلادنا الذين يصفقون للملك حسين وضباطه ويشجعونهم على الاستمرار في عملية الذبح وحتى يهددون بالتدخل العسكري اذا لم ينجح حسين في مؤامرته . ان حكام اسرائيل يتضافرون مع المستعمرين الاميركيين الذين يهددون بالتدخل العسكري ، ويحشدون الاسطول السادس العدواني في شرق البحر المتوسط ، ويقومون بالاعدادات العسكرية في اوروبا بل وفي اميركا نفسها .

اننا نحذر حكام اسرائيل من مغبة الانجراف ، ثانية ، والقيام بالعملية الاستعمارية في المنطقة ، نحذرهم من مغبة التدخل في شؤون الاردن الداخلية .. فان اي تدخل استعماري او اسرائيلي في الاردن من شانه ان يهدد اسرائيل وكافة اقطار المنطقة ، بل والسلام العالمي ايضا . ومن هنا جاء ايضا تحذير الاتحاد السوفييتي وكافة قوى السلام في العالم من خطر تدخل الاستعمار واسرائيل ، عسكريا ، في الاردن . ان نهاية كل تدخل استعماري هي الفشل الذريع .

ان الطغمة العسكرية الرجعية التي فرضها الملك حسين قد سارعت الى القيام بالمذبحة الوحشية ضد المنظمات الفلسطينية على اعتبار ان تحطيم هذه القوة سيمكن قوى الرجعية من دوس الحركة الشعبية في الاردن التي احرزت بعد حرب حزيران نجاحات كبيرة في نضالها من اجل حكم قومي دمقراطي معاد للاستعمار .

وليست هذه المحاولة الاولى التي يقوم بها الملك حسين ومساعدوه لقمع حركة المقاومة الفلسطينية وتحطيم الحركة الشعبية المعادية للاستعمار في بلاده . ففي شهر شباط من هذه السنة وكذلك في نيسان الذي سبق شن الملك حسين هجوما مماثلا ولكنه اضطر الى التراجع تحت ضغط القوى المعادية للاستعمار في الاقطار العربية وفي الميدان العالمي . واحرزت حلول وسط مكنت من تعايش حكم الملك مع منظمات المقاومة الفلسطينية المؤيدة من جماهير الشعب الفلسطينية والاردنية على حد سواء .

غير ان الاوساط الاستعمارية واوساط الرجعية التي تآمرت ، بتشجيع الاستعمار الاميركي الكبير ، لضرب المنظمات الفلسطينية قد شددت مؤخرا جهودها في هذا الاتجاه ازاء تحول هذه المنظمات ليس فقط الى عنصر يكتل جماهير الشعب الفلسطيني في النضال ضد الاحتلال ومن اجل حقوقها العادلة ، بل الى مصدر يكتل ، في الاردن ولبنان على وجه الخصوص ، كل القوى المعادية للاستعمار ضد الرجعية الموالية للاستعمار .

ولقد اثبتت احداث السنة الاخيرة في الاردن ولبنان ، بوضوح ، ان حركة المقاومة الفلسطينية قد تحولت حقا الى مصدر يكتل ويحرك القوى المعادية للاستعمار ويزيد من امكانيات النضال الجماهيري الداخلي من اجل تحولات معادية للاستعمار ، تحولات دمقراطية .

ان النضالات الداخلية في العالم العربي قد جرت وهي تجري في ظروف خاصة معقدة .

فالسياسة الاستعمارية الاميركية المؤيدة من حكام اسرائيل ، واستمرار احتلال الاراضي العربية يشكلان تهديدا متواصلا لحركة التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار . وفي الظروف الناجمة فان النضال لتصفية الآثار العدوانية لحرب حزيران سنة ١٩٦٧ – النضال الاساسي والاكثر الحاحا الذي يستلزم سياسة مبدئية سليمة وسبل نضال من شانها ان تكتل كافة القوى الاجتماعية والسياسية في هذا النضال . والامر صحيح ، بصورة خاصة ، فيما يتعلق بالوضع الداخلي في بلاد مثل الاردن ، بل ان الامر صحيح بالنسبة للعالم العربي باسره . وعلى ضوء هذا نستطيع ان نفهم خطوات مصر والقوى الاخرى في حركة التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار فيما يتعلق ، مثلا ، بما يجري في الاردن .

ان النضال ضد الاستعمار لا يزال المضمون الرئيسي لحركة التحرر القومي العربية .. وهذه الحركة التي تتعرض اليوم لضغط استعماري ثقيل ترد في جبهات مختلفة وتنزل الخسائر بالاستعمار . ثم ان توازن القوى في العالم ، حيث تقف قوى الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الى جانب حركة التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار – ان توازن القوى هذا لن يمكن الاستعمار من اعادة عجلة التاريخ الى وراء والغاء النجاحات القومية والاجتماعية التي حققت .

ويحاول الاستعمار مع ذلك ، ان يستغل بوحشية الخلاف الاسرائيلي – العربي والقضية الفلسطينية ، التي خلقها بنفسه ، ويهاجم ، بواسطة حلفائه الصهيونيين في اسرائيل ، حركة التحرر القومي العربية ، ويخفف من وتيرة تقدمها وتطورها ، كحركة تحرر اجتماعي ايضا ، ويمتص قوتها ، ويضع العقبات الكاداء في طريقها . ومن هنا فان مصلحة حركة التحرر القومي العربية المناهضة الاستعمار ، ومصلحة شعوب المنطقة الوطنية هي في الوصول الى حل سريع للخلاف الاسرائيلي – العربي ، ولحل القضية الفلسطينية . ان ذلك يزيل من ايدي الامبرياليين سلاحا ، ومصدر ضغط وابتزاز ، ويفتح طريقا وآفاقا للمزيد من التقدم على طريق التحرر القومي والاجتماعي .

ان مصلحة العرب في المنطقة ، وهذه هي مصلحة ملحة لحركة التحرر الوطني العربية ، تتطلب حل الخلاف الاسرائيلي – العربي والقضية الفلسطينية بطريق سلمي .. وبوسع هذا الحل ان يكون فقط على اساس احترام حقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . وكان هذا صوابا طيلة وجود الخلاف ، وهذا اكثر صوابا اليوم . وتهتدي بهدي هذه السياسة قيادة الجمهورية العربية المتحدة التي تؤيد تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ .

ان حركة الشعب العربي الفلسطيني القومي ، ونضال هذا الشعب في سبيل حقوقه العادلة ، لجزء لا يتجزأ من حركة التحرر القومي العربية المناهضة للامبريالية ، ومن نضالها العام والذي يجري كجزء من جبهة النضال العالمي المناهض للامبريالية ، ومن جبهة النضال ضد الامبريالية في سبيل التحرر القومي والاجتماعي ..

لذلك فان نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل ضد الاحتلال ، ولاجل حقوقه القومية المشروعة ، سوف ينتهي بنجاح اذا ما كان على اساس برنامج صحيح ، وجزءا من الحركة القومية العربية المناهضة للاستعمار وفي جبهة مع القوى المناهضة للامبريالية في المنطقة التي تقف الجمهورية العربية في مركزها ، وفي جبهة واحدة مع القوة الثورية الرئيسية في العالم – الاتحاد السوفييتي – التي تؤيد النضال ضد الاحتلال ولاجل التسوية السلمية القائمة على تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا تاما .

ولذا يتضح الان الضرر الذي يصيب نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه بسبب برنامج معظم منظمات المقاومة الفلسطينية السياسي ، الذي يرفض التسوية السياسية ، ويرفض قرار مجلس الامن والمبادرة لتجديد مهمة الدكتور غونار يارينغ . انهم بذلك يضعون انفسهم ضد القوة المركزية في الحركة المناهضة للاستعمار ، وهي الجمهورية العربية المتحدة . وهم بذلك يبتعدون بنضالهم عن القوى الدولية الرئيسية المناضلة للامبريالية في العالم .

ان الامبريالية الاميركية والطغمة العسكرية الرجعية الموالية للاستعمار في الاردن ، التي ولاها الملك حسين – هي التي تتحمل مسئولية الحرب الاهلية الدامية في الاردن .. ستنال امام الشعوب العربية جزاءها على اعمالها البربرية .

ومع ذلك ، فاننا لسنا في غنى عن ان نبرز ان القوى الموالية للامبريالية في الاردن ، الملك حسين وطغمة ضباطه استغلت اخطاء ومواقف وخطوات مغامرة ، متظاهرة بالثورية قام بها زعماء حركة المقاومة الفلسطينية .

ان المغامرة بخطف الطائرات والركاب ، التي قامت بها منظمة « الجبهة الشعبية » سببت ضررا بالغا في موقف حركة المقاومة الفلسطينية ، على الرغم من ان اقساما حاسمة فيها تحفظت من المغامرة .

ان مغامرة خطف الطائرات والركاب التي قامت بها منظمة « الجبهة الشعبية » ، سببت عزل حركة المقاومة الفلسطينية ، وسهلت على الملك وضباطه ان يشنوا هجوما كانوا يديرونه حتى قبل مغامرة خطف الطائرات بزمن طويل .

لقد استغلت القوى الرجعية الموالية للاستعمار في الاردن المغامرة التي قامت بها منظمة « الجبهة الشعبية » التي يرأسها جورج حبش « لتصفية الحساب » مع المنظمات الشعبية الفلسطينية .

ولا شك في ان قوى الرجعية في الاردن استغلت ايضا مواقف منظمات المقاومة الفلسطينية الخاطئة من النزاع العربي الاسرائيلي ، ومن المسالة الفلسطينية .

ان رؤية ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني وكأنه – على حد زعمهم – يتعارض مع وجود اسرائيل ، ورفض كل حل بطرق سلمية للازمة في المنطقة ، ومعارضة قرار مجلس الامن وتجديد مهمة يارينغ ، والهجوم العام على حكومة مصر والاردن وسائر القوى السياسية في المنطقة التي تهتدي بالتسوية السلمية القائمة على قرار مجلس الامن – كل هذه الامور ادت الى انشقاق في الحركة العربية المناهضة للامبريالية ، ووضعت هذه المواقف المنظمات الفلسطينية ايضا ضد سياسة الاتحاد السوفييتي في منطقتنا . ان حكومة البعث في العراق وحكومة الجزائر هاجمتا مصر لتوجهها نحو الحل بالطرق السلمية ، على اساس قرار مجلس الامن ، واوجد هذا الانشقاق ، طبعا ، اوضاعا مريحة للامبريالية واحلافها في الاردن واستغلوا ذلك لمباشرة العدوان الدامي .

ان تاريخ نضال البروليتاريا الثوري وتاريخ نضال الشعوب ضد الامبريالية ولاجل التحرر القومي والاجتماعي ، عرفا حوادث غير قليلة ، كانت فيها مواقف التظاهر بالثورية اليسارية ، او بما فوق القومية ، وبالمغامرة وبغير الواقعية ، التي تبدر من قيادات معينة تسبب ضررا بالغا لنضال الطبقة العاملة او نضال الشعب المكافح في معركته الشديدة ضد الامبريالية والرجعية .

في الظروف التي يجري فيها النضال المعادي للاستعمار في المنطقة ونضال الحركة الفلسطينية للتحرر القومي ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة – فانه لمفهوم موقف مصر وما تبذله من جهد – سوية مع السودان وغيرها – للتوصل الى وقف الحرب الاهلية في الاردن . فنقطة الانطلاق هي وقف الهجوم القتال الذي تقوم به طغمة الملك حسين على جماهير الشعب في الاردن وعلى حركة المقاومة الفلسطينية . ولهذا ايضا يرتفع المطلب بطرد الطغمة العسكرية السفاحة واستبدالها بحكومة مدنية قومية . ان استمرار الهجوم القتال على الرغم من هذه الجهود سيؤدي الى اوسع الردود في العالم العربي ضد الملك وطغمة ضباطه . ان اهتمام كل القوى المعادية للاستعمار وقوى السلام في المنطقة وفي العالم منصب الان ايضا على منع الاستعمار من استغلال الوضع في الاردن والقيام بتدخل عسكري وتوسيع العدوان – الامر الذي سيكدس عقبات اضافية في طريق الحركة العربية المعادية للاستعمار .

ان الاستعمار الاميركي والرجعية الموالية للاستعمار في الاردن الذين يشنون هجوما دمويا على جماهير الشعب الاردني وعلى حركة الشعب العربي الفلسطيني للتحرر القومي ، انما يقومون بذلك آخذين بالحساب انقاذ مواقعهم في الاردن والمنطقة . ان انهار الدم ، والدمار والخراب ، التي سببوها في الاردن لن تنقذ بأي حال من الاحوال مواقع الاستعمار وحلفائه .. انها ولا شك ستسبب آلاما كبيرة وضحايا كثيرة ولكنها في نهاية الامر ستشدد من العداء والكراهية لاولئك الذين تسببوا فيها وستثير قوى جديدة من الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني .

ففي توازن القوى العالمي الذي هو في مصلحة قوى الاشتراكية والقوى المعادية للاستعمار ، توجد كل الشروط والامكانيات لان تتغلب شعوب المنطقة وحركة التحرر القومي العربية المناضلة للتحرر القومي والاجتماعي وضد الاستعمار والرجعية – ان تتغلب بمساعدة المعسكر الاشتراكي الجبار وبمساعدة الاتحاد السوفييتي على المصاعب وعلى العقبات ، وان تنزل هزائم جديدة بالاستعمار وحلفائه .

من هنا وهناك

انقطع عن الشحادة
رغم انفه !

عاشت روزه ترولاف في قريتها اكساميس في النمسا خمسين سنة في فقر مدقع ... وكانت تعتمد في حياتها على جمع العطر (الفقع) وبعض اثمار الغابات وتبيعها في الاسواق .

وفي يوم من ايام الاسبوع الماضي ، ذهبت الى الغاب لتقوم بعملها ... فعثرت رجلها بكومة من الزبالة على جانب الطريق فسقطت على وجهها ، واحست بشيء صلب ، وعندما نهضت ركلت ذلك الشيء برجلها فاذا به كيس من الجلد ينشق عن اوراق مالية تقدر قيمتها بـ ٣٧ الف ليره ...

وروزه مواطنة صالحة .. ذهبت الى الشرطة وسلمت اللقطة ... واتضح ان المبلغ يخص شحاذا في البلد ... وكان على الشحاذ ان يدفع ٥٪ من المبلغ الى روزه ... ودفعه وهو يسبها من اعماق قلبه ، لانها كشفت غناه ... وحرمته من مواصلة عمله في الشحاذة .

رياضة جديدة

النساء في المانيا الغربية يمارسن رياضة جديدة .. وهي الرماية بالقوس والشاب .. لماذا ...؟ لانها تكبر نهودهن ... ويقول الاطباء : صحيح ذلك ... ولكنها تكبر نهدا واحدا فقط ... لان عمليه التوتير تتم باليد اليمنى بينما تمسك اليسرى بالقوس ...

وتحاول النساء الان استعمال اليسرى ايضا لضمان التوازن .

السيجارة الغالية جدا

كثيرون يحاولون الاقلاع عن التدخين ... يتحملون يوما ويومين او ثلاثة .. ومنهم من يقلع نهائيا ومنهم من يقلل كميه ما يدخن اما الكثيرون فيعودون .

ولكن ما حدث مع فريدل شاينهوف التاجر في قرية جلنهاك الالمانية الغربية جعله يقلع نهائيا والى الابد . قال امام اهل بلده انه سيقلع عن التدخين .. ولكنهم قالوا انه لن يستطيع ذلك ، فراهن انه سيقيم حفلة فخمة جدا اذا ضبطه احدهم وهو يدخن.

وكان فريدل غنيا ، واذا قال عن حفلات فعل ، لذلك راقبته العيون في ذهابه وايابه ... ولكن بعد اربعة ايام ضبطوه يدخن في دورة المياه ...

ووفى فريدل وعده فاحيا حفلة على حسابه كلفته ٦٠٠٠ مارك شرب فيه الرابحون ٧٠٠ زجاجه بيره و ٥٠ زجاجة كونياك و ٦٠ زجاجه نبيذ ومئة كيلو من اللحم وبرميلين من المخللات ...

وقرر بعد هذه الخسارة ان يكف عن التدخين .

مزحة ثقيلة

جلس خادمان في احد مقاهي فينا يشربان البيرة بعد انتهاء عملهما . الكاس تلو الكاس ، حتى صارت الافكار تتلاحق ... ارادا امتحان اخلاص زوجتيهما.

فقررا ان يتبادلا مفاتيح منزليهما ويذهب الواحد الى منزل الاخر ...

وفي ساعة متاخرة ذهب احدهما الى منزل زميله واندس في فراشه قرب الزوجة ... واحست الزوجة ان غريبا في غرفتها وعلى سرير زوجها ، فخرجت من الغرفة وارتجت الباب ، وابلغت الشرطة .

وبعد زمن قصير كان الاثنان في السجن ... وعندما عرفت الزوجتان ان السجينين هما زوجاهما حاولتا اخلاء سبيلهما ، غير ان الشرطة رفضت طلبهما واسندت الى الزوجين تهمة مشينة .

رسالة الى الشعب والجيش الاردني الباسل

شعر : محمود دسوقي

عمان ، عمان ، هل يرضيك عمان
يرضيك في الحكم اجرام وطغيان
يرضيك في الحكم اخشاب مسندة
كانت وأمس لها في القطر سلطان
يرضيك في الحكم بعد اليوم منحرف
هل يحسن الحكم هذا المسخ عمان ؟
نسل الخيانة يا عمان نعرفه
فجده قبله من صف من خانوا

***

ففي الشوارع في بغداد قد سحلوا
ذوو الجلالة – ما اخطات – فئران
فاستلهمي النصر يا عمان وانتفضي
اما صحوت اما هزتك بغدان
هذا الحسين خؤون من سلالتهم
فحطمي العرش والطغيان عمان
يا شعب اردن هل ترضى خيانته
كلا فانت على الباغين بركان
فثر على خائن الاردن تحرقه
فلن تخاف من النيران نيران

***

يا جيش اردن هل يرضيك طاغية
ايقبل الظلم في ذا العصر انسان
ترى رضيت حياة الذل عهدهم
وما يرافقه ظلم وطغيان
لا ما عهدناك الا قلب نهضتنا
مبنى عروبتنا للعرب ايوان
يا ايها الجيش لا تخضع لطاغية
واسمع تناديك يا جندي اوطان
لا تضرب الشعب لا تسمع اوامرهم
فانتم وجموع الشعب اخوان
ترى رضيت بأن تنهار ثورتكم
ويفرح اليوم اعداء واعوان
نريد ثورتكم يا جيش دائمة
فاضرب يد البغي واسفك دم من خانوا

بارليف يهدد باتخاذ خطوات ضد الاردن

تل ابيب – اعلن قائد الجيش الاسرائيلي ، الجنرال بارليف انه يتوقع تدهور الاوضاع في الاردن وقال ان ذلك يلزم اسرائيل باتخاذ خطوات عسكرية واضاف : ان تدهور الوضع على الحدود بسبب نشاط المنظمات التخريبية او بسبب نشاطها مع قوات عسكرية نظامية من شأنه ان يحتم على اسرائيل القيام بعملية عسكرية تختلف في طبيعتها وفي مداها عن العمليات التي قامت بها اسرائيل حتى الان !!

ومما قاله بارليف انه منذ ٧ آب الماضي لم يطلق الجيش الاردني النار (على المواقع الاسرائيلية) ثم ان نشاط رجال المنظمات التخريبية قد تقلص الان .

المراقبون: احتمال اطلاق سراح الجزائريين

بعد تحرير آخر الرهائن في الاردن

أعلن موظف في السفارة المصريه في عمان ان « الجبهه الشعبية لتحرير فلسطين » ستطلق يوم الاثنين (امس) سراح المحتجزين الستة (من ركاب الطائرات المخطوفه) ، الذين تبقوا لديها ، بدون شروط

وكان المختطفون الـ ٣٢ الذين أطلق الجيش الاردني سراحهم يوم السبت الماضي قد وصلوا في نفس اليوم بالطائرة الى نيقوسيا في طريق عودتهم الى بلادهم . واعلن أنهم كانوا جميعا في صحة جيدة .

وقد صرح احد هؤلاء المختطفين وهو مهندس طيار أن مخيم اللاجئين ، الذي أمضى فيه الاسبوع الاخير قد تعرض لضرب بالمدفعيه الاردنيه بشكل وحشي وقتل نتيجة لذلك مئات الاشخاص بينهم نساء واطفال .

وصرح طيار اخر لدى وصوله الى لندن ، ان الفدائيين عاملوا المحتجزين اليهود بشكل حسن .

هذا وجاء من برن أن ممثلي الدول الثلاث التي يوجد لديها فدائيون – بريطانيا ، سويسرا ، المانيا الغربية – اجتمعوا يوم السبت للبحث في مقترحات لاطلاق سراح الفدائيين المعتقلين وكانت الدول الثلاث قبل ذلك قد أعلنت أنها ستطلق سراح الفدائيين الموجودين لديها اذا اطلق سراح كل الرهائن المحتجزين في الاردن .

وذكرت « هارتس » أمس ، أن من المنتظر أن تستجيب اسرائيل لطلب الدول العربية وتطلق سراح الجزائريين المحتجزين لديها اذا تم اطلاق سراح كل الرهائن من ركاب الطائرات المختطفة الموجودين في الاردن .

خسائر اميركا في فيتنام

■ ٤٣،٦٧٤ قتيلا و ٢٨٢،٧٦٠ جريحا .. هذه هي خسائر الولايات المتحدة في الهند الصينية حتى الان .. حسب احصائيات امريكية !

قالت الصحف المحلية

وجه العملة الاخر

■ فى هذا المكان من العدد الماضي قدمنا نموذجين من اعداء السلام فى اسرائيل . ويعرف القراء ان وراء هذين النموذجين تقف حركة نشطة على المستوى الشعبي ، كما يقف وراءها اكثر من وسط حكومي ورسمي .. واليوم نقدم نماذج من طراز آخر هي الوجه الثاني لعملة المجتمع السياسي الاسرائيلي .. ولا بد من الاشارة الى التفاوت القائم بين نماذج اليوم وسيدرك القارىء هذا التفاوت فيما يلي :

بن غوريون

■ حتى دافيد بن غوريون ، فارس العدوان الثلاثي ، يرى الخطورة فى موقف الحكومة من المحادثات مع يارينغ ، وفى مقابلة صحفية مع « دفار » (٩\١٨) قال بن غوريون :

« لقد احسنت حكومة اسرائيل حين قررت الاستجابة لاقتراح الحكم الاميركي بوقف اطلاق النار ، ولكنها اخطات حين رفضت الاشتراك فى محادثات السلام بواسطة مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ » .

ومن ثم يرى بن غوريون ان « خرق وقف اطلاق النار من جانب المصريين » لا يبرر وقف المحادثات .

يعقوب ريفتن

■ هو احد قادة « اتحاد اليسار » فى اسرائيل وقد نشر مقالا فى دفار (٩\١٠) .. تحدث فيه عن تحريك الصواريخ المصرية ومحادثات السلام فقال :

« هل توجد ضمانة لدى اي كان ، بانه بدون وقف اطلاق النار ما كانت الصواريخ ستتحرك ؟ وانه ليس من المجدي استغلال وقف اطلاق النار على علاته ، للاسراع فى المحادثات ؟ » .

ويضيف يعقوب ريفتن :

« حين يفكر المرء فى هذا الامر ، تصيبه الدهشة ازاء المماطلة الدبلوماسية ، التي تمارسها حكومتنا بالنسبة لمهمة يارينغ » .

بوعز عبرون

■ لم يكن الصحفي بوعز عبرون فى يوم من الايام خصما سياسيا لحكام اسرائيل ، ولكنه هو الاخر ادرك خطورة الموقف الرسمي المعادي للسلام ، فكتب فى يديعوت احرونوت (٩\١١) :

« فى كل عملية لوقف اطلاق النار ، وحين لا يكون تحقيق السلام مضمونا ، فان الجانبين يعززان مواقعهما » .

ثم يقول فيما بعد :

« يجب تذكير القراء بأن المصريين ايضا قدموا شكوى الى الولايات المتحدة حول خرق وقف اطلاق النار من جانبنا ، ونحن لم ننشر اي تكذيب للشكوى المصريه . واذا افترضنا ان الجانبين على حق فى شكاواهم ، فان هذا يؤكد الافتراض بان كل جانب يستعد بكل قواه ، لامكانية تجدد الحرب ، فى حالة فشل المحادثات . »

وفى نهاية مقاله يكتب بوعز عبرون :

« ومن هنا ، فان تجميد المحادثات حتى اعادة الصواريخ ، يعني فى الواقع اننا قررنا التملص من محادثات يارينغ ، وتحريك الصواريخ كان مجرد ذريعة مريحة لنا فى ذلك » .

■ كذلك فقد نشرت حركة هعولام هزيه بيانا الى الصحف قالت فيه انها رغم قبولها بوجهة نظر الحكومة بالنسبة لتحريك الصواريخ على القناة ، فانها لا ترى فى ذلك مبررا لوقف الاتصالات مع يارينغ . ويضيف البيان ان عناصر رسمية وشعبية من انصار الاحتلال والتوسع تسعى لنسف امكانية التوصل الى السلام عن طريق محادثات يارينغ .

ونشرته حركة « السلام والأمن » بيانا مماثلا فى هذا الشأن واكدت ضرورة العودة الى محادثات يارينغ رغم كل ما يقال عن الوضع العسكري على قناة السويس .

ناتان نيبو

■ كتب ناتان نيبو مقالا فى دفار (٩\٢٢) يقول فيه ان الحرب هي اسوأ ما يمكن ان تختاره اسرائيل . ويقول ايضا :

« ان وقف اطلاق النار بدون مفاوضات سياسية ، لا يمكن ان يستمر طويلا . وتجديد الحرب يضع الولايات المتحدة ازاء كل المشاكل التي دفعتها الى مبادرة وقف اطلاق النار والمفاوضات السياسية . وليس هناك اي دليل جيد على ان تأجيل المفاوضات سيؤدي الى تجديدها فى وضع مريح اكثر من الوضع الراهن » .

ويشير الكاتب من ثم الى امكانيتين لتجديد المحادثات الاولى : قصر المحادثات على اسرائيل ومصر (باستثناء الاردن) ، وفى حالة نجاح هذه المحادثات الثنائية فسيكون من شأنها المساعدة فى انجاح محادثات اخرى مع الاردن .

والثانية : اشراك الفلسطينيين (المخربين على حد قول الكاتب) فى هذه المحادثات . ولكنه يستبعد هذه الامكانية لان من شأنها تقوية شوكة الفدائيين .

اما الدكتور سنيه !

■ لا يمكن للدكتور المرتد عن الشيوعية موشه سنيه ، الا ان يرفع صوته فى غمرة الاصوات . وكعادته منذ انشق عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يتصهين هذا الدكتور ، اكثر من غلاة الصهيونيين .. فهو يقدم لغولدة مئير (قبل سفرها الى نيكسون) « زوادة للمحادثات فى البيت الابيض » — على حد تعبيره — وفى مقال نشره فى دفار ، يقول الدكتور سنيه بلهجة لا تقبل التأويل :

« لا محادثات بدون الغاء عملية الخرق لوقف اطلاق النار — اننا نؤكد على الغاء الخرق » .

نصف مليون ليره يخسرها مزارعو الجليل

القدس — لمراسل الاتحاد — مؤخرا نشرت الصحف ان ٢٠٠ مزارع عربي فى الجليل سيخسرون نحو نصف مليون ليره بسبب عدم رغبة شركات صناعة التعليب الخمس شراء الفي طن من البندورة المخصصة لهذه الصناعة .

وعلى اثر هذا استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الزراعة فى الامر وطلب منه ان يجيب على :

١ — هل هذا النبا صحيح ؟

٢ — ما هو سبب رفض الشركات شراء البندوره ؟

٣ — ما هي الخطوات التي سيتخذها الوزير فى هذا الشأن ؟

ارتفاع اسعار منتجات جديدة

القدس — اسعار المنتجات الصناعية والزراعية فى تزايد ... وفى هذا الاسبوع اقرت لجنة الاسعار رفع اسعار المنتجات الحديدية من « قرية الفولاذ » ٦٪ وكان اصحاب قرية الفولاذ قد طلبوا زيادة السعر ١٥٪ .

وزيدت اسعار منتجات « يخين » المعلبة اغورتين للعلبة ، واصبح ثمن علبة الفاصوليا البيضاء يزيد ٥ اغورات ، وثمن علبة الاناناس يزيد ٢٥ اغوره .

كما زيدت اسعار المرطبات وزيدت اسعار مساحيق الصابون من انتاج داليه ، وفيتكو وشمبن بما يتراوح بين ٦ و ٨ بالمئة .

الممرضات يهددن بالاضراب

تل ابيب — ابلغت نقابة الممرضات المسؤول عن علاقات العمل فى وزارة العمل ان الممرضات سيعلن الاضراب اذا لم تلب مطالبهن حتى الاول من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل وذكرت النقابة ان الاضراب سيعلن بعد يوم الممرضات الغفران .

هذا ولا تزال المفاوضات جارية بين ممثلي نقابة الممرضات وممثلي المخدمين غير ان الجمود يسيطر على هذه المحادثات ولم يطرأ اي تقدم نحو الاستجابة لمطالب الممرضات .

نساء عكا يوقعن على عرائض تطالب بالنظافة

عكا — قامت عضوات الحزب الشيوعي وصديقاتهن بجمع التواقيع على عرائض موجهة الى ادارة البلدية ، تطالب بالاهتمام بنظافة الاحياء وازالة الاوساخ وابادة الحشرات .

ومن الجدير بالذكر ان البلدة القديمة من عكا تحتاج الى اهتمام كبير بنظافتها ، خصوصا وانه ظهرت قبل بضعة اشهر اصابة بالتيفوس ، وحوادث تسمم فى الامعاء ، فى حي المجادلة . وفى هذا الحي حفرة كبيرة تتجمع فيها القاذورات والمياه الآسنة .

هذا وسبق لحي المبلطة ، ان ارسل العرائض مطالبا بابعاد مركز تجميع المزابل منه ، الى مكان بعيد ، ذلك لان المزبلة بروائحها الكريهة وحشراتها ، تضايق ذلك الحي المأهول بالسكان .

شيوعي من عبلين تقيد حرية تنقله

عبلين — لمراسلنا — تلقى رفيقنا راجي النجمي امرا اداريا يحدد اقامته وتجوله فى منطقة « ٩ » لمدة سنة تبتدىء من ١٥ ايلول الحالي .

والرفيق راجي يعمل دهانا فى حيفا وكفر آتا والكريوت والامر الجديد يعرقل وصوله الى مكان عمله وبالتالي يهدد مورد رزقه .

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

تلخيص اسبوعي

تنتهي الحملة فى نهاية هذا الشهر

المنطقة	المبلغ	الداخل	النسبة
عكا	١٠٠٠٠	١٧٥٠٦	١٧٥٫١
المثلث	٨٠٠٠	١٠٨٠٠٫٥٠	١٣٥
القدس	١٠٠٠	١٣٢٠	١٣٢
الناصره	١٤٠٠٠	١٨٤٧٢	١٣١٫٩
تل ابيب ـ يافا	١٩٥٠٠	٢٤٨٤٣	١٢٧٫٤
الجنوب ـ النقب	٢٥٠٠	٢٦٦٨	١٠٦٫٧
حيفا	١١٥٠٠	١١١٣٧	٩٦٫٨
السهل	٧٥٠٠	٧١٢١٫٥٠	٩٥٫٠
متفرقة	١٠٠٠	٢١٤٠٫٦٠	—
المجموع	٧٥٠٠٠	٩٦٠٠٨٫٦٠	١٢٨٪

الاسراء والمعراج

القدس — احتفل هنا مساء السبت الماضي فى المسجد الاقصى ، بيوم الاسراء والمعراج وذلك بتلاوة القصة النبويه المباركة .

وقد عقد هذا الاحتفال فى ظل الاحداث الدامية فى الاردن . ودعا المحتفلون الى ان تقف المجزرة المروعة فى الاردن والى العمل السريع لاقرار الهدوء .

حفله وداع

الطيبة — فى حفل ضم الرفاق والاصدقاء فى الطيره ووفدا من الحزب والشبيبة فى الطيبة تم وداع الرفيق احمد عبد الكريم منصور المسافر لتلقي العلم فى الدول الاشتراكية وتكلم فى الحفل الرفيقان نسيم ابو خيط وعبد الحميد ابو عيطه .

مسيرة تذكارية

ام الفحم — احتفل فى ام الفحم بمرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه الرفيق علي السالم محاميد ، فقام اقارب الرفيق ورفاقه فى الحزب والشبيبة والعديد من الاصدقاء بمسيرة بلغ السائرون فيها اكثر من الف شخص .

سار اعضاء الشبيبة يحملون رسم الفقيد ومن ورائهم حملة الاكاليل ، الى الضريح وهناك تكلم الرفيق عبد الحميد ابو عيطة باسم منطقة المثلث والرفيق محمود حسين باسم فرع ام الفحم والرفيق مريد فريد باسم اتحاد الشبيبة الشيوعية ، وتكلم عن آل الفقيد محمد احمد اسماعيل وغيره من الاصدقاء . وكانت كلمة الختام لاخ الفقيد طلال سالم فشكر الحضور على مشاركتهم العائلة والحزب فى احياء ذكرى اخيه .

تعزيات

الى قاسم ومحمد ورمزي نعامنة وعموم آل نعامنة — عرابة — تعازينا بوفاة

احمد محمد حسين

الحزب والشبيبة — عرابة

الى عبد السلام ناشف واخوانه وعموم العائلة تعازينا بوفاة

شقيقكم

الحزب والشبيبة — الطيبة

الى الرفيق رياض شحادة واخوانه وعموم العائلة بوفاة

الوالدة

الحزب والشبيبة — الطيبة

زاوية الرياضة

■ **مباريات كاس الدولة للموسمين الماضي والجديد تستمر هذا الاسبوع .**

■ **فى القاهرة : فاز « الاهلي » المحلي على « أهلي » حلب ٣ : صفر**

■ **منتخب الاتحاد السوفييتي فى رفع الاثقال يفوز ببطولة العالم فى هذه الرياضة .**

مباريات الكؤوس في البلاد

تتابعت هذا الاسبوع مباريات كاس الدوله ، للموسم المنصرم ، فجرت اربع مباريات في نطاق الدور الربع نهائي . وقد انتهت مباراتان بعد كفاح طويل استمر ١٢٠ دقيقه وخمس ضربات جزاء لحل فريق .

ففي حيفا ، لم يتمكن « هبوعيل » المحلي من غزو شبكة « بيتار القدس » طوال ساعتين من اللعب ، مما اضطر الحكم الى تعيين ضربات جزاء سجل منها أبناء « القدس » ثلاثة أهداف ، بينما سجل « الحيفاويون » هدفين فقط .

وكذلك الامر فان مباراة « مكابي نتانيا » وهبوعيل « القدس » انتهت بعد وقت اضافي بالتعادل ٢ : ٢ . وبعد ضربات الجزاء فازت « نتانيا » بثلاثة أهداف لهدفين .

وتغلب مكابي تل أبيب على « مكابي بيتح تكفا » ١ : صفر بينما تمكن هبوعيل « كفارسابا » من سحق « كريات شمونه » بخمسة أهداف لهدف واحد .

هذا وسيتقابل في مباريات النصف نهائي يوم السبت القادم كل من كفار سابا — مكابي تل أبيب ، بيتار القدس — نتانيا

هذا وقد جرت أيضا مباريات الجولة الثانية لمباريات « كاس الدولة » للموسم الجديد باشتراك فرق الدرجة الرابعة والثالثة .

ومن هذه النتائج : تغلب هبوعيل الطيبة على جيبع هكرمل بهدفين لصفر سجلهما نجم الطيبة عبد الحليم راس .

وفاز هبوعيل اتحاد شباب يافا على جبعات هشلوشا بخمسة اهداف : سجلها فوزي ابو شميس (هدفين) ومحمود دسوقي وميرودامـا وجهاد باباي مقابل هدف يتيم . وتغلب مكابي العفولة على هبوعيل باقة الغربية ٤ : ٣ . وسجل اهداف باقة كل من فوزي الحلاق ورافع يونس والمدرب منصور .

وتغلب هبوعيل شباب الكابير على هبوعيل شباب عكا بثلاثة اهداف اداريا . وتغلب هبوعيل انطونيو يافا على دروز الله بخمسة اهداف لهدف واحد سجلها : توفيق قهوجي ، عوني فحل ، بطرس عوده وكوكو . وفاز هبوعيل كفر قاسم على مكابي جبعتايم بسبعة أهداف لهدفين وسجل اهداف كفر قاسم كل من : محمود صرصور ، فضل خميس وعبد القوي صرصور. وتغلب هبوعيل يكنعام على هبوعيل الرينة بثلاثة اهداف لهدفين .

هذا وقد جرت هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الاول بالنسبة للدرجة «ب» . والتقى فريق هبوعيل شفاعمرو مع كريات طبعون الذي هبط من الدرجة « ا » وانتهت المباراة بالتعادل بدون اهداف

مباريات الدورة الصيفية في المتحدة

انتهت مباريات دورة « الافراج الكروي » فى المتحدة فى الاسبوع الماضي .. وفى نطاق الاسبوع الأخير تمكن فريق الاوليمبي السكندري من رد اعتباره أمام لاعبي الاهلي فى المباراة الثأرية والتي جرت على استاد الاوليمبي . وقد انتهت المباراة بنفس نتيجة المباراة الاولى بينهما ولكن المنتصر تغير . فقد فاز الاوليمبي بأربعة اهداف مقابل هدف واحد ، وسجل إهداف الاوليمبي عز الدين يعقوب ، مصطفى شتا ، نبيل الدقاق ومحمد صالح . وسجل رفعت حسن هدف الاهلي اليتيم . وبعد هذه المباراة بأربعة ايام ، عاد الاوليمبي الى القاهرة ليقابل نكسة جديدة ، على اقدام لاعبي الترسانة بثلاثة اهداف نظيفة اقتنص الشاذلي ، هداف المتحدة ، منها هدفين واضاف سمير بلبل هدفا اخر .

هذا وقد قصد فريق اهلي حلب القاهرة مستجيبا لدعوة الزمالك . واجرى مباراته الاولى ضد الاهلي وخسرها بثلاثة اهداف ضد لا شيء . وجاءت الاهداف الثلاثة كاملة فى « مجرياتها » وجميلة فى تجهيزها وتسديدها . وسجل صلاح حسني الجناح الايسر الدولي هدفين ، بينما سجل شريف مذكور الهدف الثالث. ثم لعب اهلي حلب مباراته الثانية ضد منتخب القليوبية وخرج منها مهزوما بهدف واحد لصفر .

هذا ، ومع انتهاء مباريات « الدورة الصيفية » فقد اجمع النقاد ، على ان فريق المحلة كان افضل من لعب الكرة فى هذه الدورة ، حيث ادى عروضا قوية وجميلة ومتكاملة من حيث التعاون الجماعي واللعب الفردي الخاطف ، فى كل مباراة خاضها . يليه فى قائمة الترتيب فريق الزمالك الذي اخذ يتحسن من مباراة الى اخرى ، رغم انه قدم بعض العروض التي لا تليق به . ويلي الزمالك فى المرتبة الثالثة الاتحاد الصيفي ثم الترسانة ثم الاهلي ، ويقبع الاوليمبي فى الذيل . هذا ولم تحتسب مكانة الاسماعيلي نظرا لانسحابه من الدورة .

هذا ، وعلى نطاق المباريات الدولية ، والمنتخب ، فانه تم مؤخرا دعوة عدة لاعبين الى المنتخب القومي المصري ، وتشكل فريق (ا) الذي يضم معظم العناصر الدولية ، وفريق (ب) الذي يضم لاعبين ظهروا بمستوى طيب او ناشئين . ويستعد المنتخب للقاء منتخب ليبيا يوم التاسع من تشرين اول فى طرابلس والثالث والعشرين منه فى القاهرة وذلك فى نطاق بطولة افريقيا للمنتخبات .

اخبار الرياضة — فى انحاء العالم

■ يوم الاثنين ، قبل الماضي ، انتهت مباريات بطولة العالم فى رفع الاثقال والتي جرت فى اوهايو ، فى الولايات المتحدة . واحتل منتخب الاتحاد السوفييتي المرتبة الاولى ، حائزا على معظم الداليات الذهبية والفضية والبرونزية وجمع ٤١ نقطة . وجاء منتخب بولندا ثانيا وجمع ٢٤ نقطة .

وفى نطاق هذه البطولة ، تمكن الرباع السوفييتي « كولوتوف » من تحطيم اربعة ارقام عالمية فى وزن نصف الثقيل ، حيث رفع ١٦١٫٥ كغم ونتر ٢٠٢٫٥ كغم وحطم المجموع الكي مرتين : ٥٣٥ كغم و ٥٣٧٫٥ كغم . وحطم الرباع السوفييتي « تالاس » ايضا الرقم العالمي فى وزن الثقيل حيث جمع ٥٦٥ كغم .

وسجل رباع لبنان الناشىء محمد الطرابلسي رقمين عالميين للفتيان فى وزن المتوسط حيث خطف ١٤٠ كغم وجمع فى المجموع الكلي ٤٣٢٫٥ كغم .

■ تمكنت لاعبات منتخب الاتحاد السوفيتي بكرة السله من الفوز ببطولة أوروبا للمرة الثانية على التوالي . ففي المباراة النهائية التي جرت فى روتردام تمكنت لاعبات الاتحاد السوفيتي من الفوز على لاعبات فرنسا بنتيجة ساحقة — ٩٤ : ٣٣ . واحتل منتخب يوغوسلافيا المرتبة الثانية بفوزه على بلغاريا ٦٩ : ٦٤ .

■ فى نطاق مباريات الدوري فى الاتحاد السوفيتي تمكن فريق شرنو موريتش ، اوديسا ، من احداث مفاجاة كبرى بفوزه على دينامو كييف ، بثلاثة اهداف لهدفين . وفاز دينامو موسكو ، على دينامو تبليسي ٣ : ١ . وتغلب زفينيث لينينغراد على باختاكور ٢ : صفر .

الدوري الانجليزي

مفاجأة كبرى وقعت ، فى نطاق مباريات الدوري الانجليزي ، حيث تمكن فريق ستوك من الفوز على الارسنال اللندني بخمسة أهداف مقابل لا شيء .

هذا وتعادل فريق ليدس مع نوتينغهام بدون اهداف وبقي متربعا على القمة . وفاز فريق توتنهام على مانشستر سيتي بهدفين لصفر . وهذه هي أول هزيمة لسيتي . وتعادل مانشستر يونايتد مع بلاك بول بهدف واحد لكل منهما .

وفيما يلي بعض النتائج الاخرى :

هدرسفيلد — وستهام ١ : ١

ساوث هامبتون — ليبرپول ١ : صفر

ابرتون — كريستال بلاس ٣ : ١

مباراة على كاس الدولة

جرت يوم السبت ٢٦-٩-٧٠ المباراة الاولى ضمن مباريات الكاس بين فريق هبوعيل الطيبة وجيبع هكرمل على ملعب الاول . وتغلب فريق الطيبة على الفريق الضيف بهدفين لا شيء واحرز الاهداف اللاعب عبد الحليم ابو راس بمساعدة زملائه في خط الهجوم وكان نجم المباراة معه اللاعب في خط الدفاع — نهاد عثمان وكان نصيب كل شوط من المباراة هدف واحد .

كان مستوى المباراة متوسطا واضاع فريق الطيبة أهدافا كثيرة في مناسبات عدة ونتيجه لفتور مستوى المباراة في الشوط الثاني فتر حماس الجمهور وعلى كل حال فلا باس فهذه هي المباراة الاولى للفريق وظهر أن فريق الطيبة قد نزل هذه السنة وقد انضم إليه العديد من الاشبال الذين ينتظرهم مستقبل كبير اذا واظبوا على التمرين فعلى ما يظهر استفاد أعضاء الفريق من أخطاء السنة الرياضية الماضية وهم يستعدون لخوض مباريات قاسية هذا العام من أجل تحقيق هدفهم بالصعود الى فرق الدرجة الثانية . فالى الامام .

مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي يلخص معارك هامة.. ويحضر لمعارك جديدة

*** المؤتمر يتخذ قرارا سياسيا يدين المجزرة الوحشية التي قامت بها الطغمة الحاكمة في الاردن ضد الشعب الفلسطيني ويدين الاستعمار الامريكي وحكام اسرائيل * توسيع الصفوف وتعميق الكفاح – في مركز برنامج العمل المقبل .**

الناصرة – لمراسل الاتحاد – في جو مفعم بروح المسؤولية تجاه جماهيرنا ، وبحضور وفود من مختلف قرى منطقة الناصرة ، افتتح ، مساء يوم الجمعة الماضي ٢٥–٩–٧٠ ، مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وذلك في احتشاد شعبي كبير ، في مقهى جرجوره امام ساحة اول ايار .

وقد افتتح الاجتماع الشعبي الرفيق سليم القاسم سكرتير منطقة الناصرة ، الذي طالب في بداية كلمته بالوقوف دقيقة حداد على ضحايا المجزرة الوحشية التي نظمتها الطغمة العميلة في الاردن ضد جماهير الشعب الفلسطيني ، تواطؤا مع الاستعمار الامريكي وخدمة لمخططاته السوداء ضد حركة التحرر القومي العربية .

ثم اكد سليم القاسم ان كل نضال جماهيرنا العربية ضد الاضطهاد والعسف والتمييز مرتبط بكفاح حزبنا الذي كسب شعبيته من خلال التضحيات والنضالات . وقال: كنا وسوف نظل اوفياء لجماهيرنا ، لطبقتنا العاملة ، للاخوة اليهودية – العربية ، لصداقة بين الشعوب والسلام .

وندد سليم القاسم بتخريب اسرائيل امكانيات الحل السلمي وطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن حقوق الشعبين .

تحليل شامل للموقف

ووسط عاصفة من التصفيق اعطيت الكلمة للرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب ، حيث قدم تحليلا عميقا هادئا للوضع السياسي على ضوء ازمة الاردن . وقال في بداية كلمته : ان قتل عشرات الآلاف من الابرياء في الاردن يعلمنا انه لا مجال للابتعاد عن السياسة ولا مجال لضمان « مستقبل فردي » ، نضمن مستقبلنا عندما نضمن مستقبل الشعب كله ، ثم اكد اميل حبيبي ان جوهر احداث الاردن تتلخص فيما يلي :

● المجزرة نتيجة مؤامرة استعمارية بتعاون الرجعية الاردنية ومباركة حكام اسرائيل ليس لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية فقط ، بل لابادة الشعب الفلسطيني .

● اسرائيل وقفت على المكشوف الى جانب الطغمة المجرمة الحاكمة في عمان .

● كان هدف المؤامرة ايضا توريط الجمهورية العربية المتحدة في سبيل الانقضاض على كل حركة التقدم العربية .

وثمن اميل حبيبي مبادرة الدول العربية وخصوصا مصر والسودان وليبيا لوقف القتال وافشال مخطط تصفية الشعب الفلسطيني . ووسط التصفيق العاصف ، اكد اميل حبيبي ان موقف الاتحاد السوفييتي هذه المرة ايضا ، اكد انه صديق لا يخيب املا للشعوب .

وقال الرفيق اميل حبيبي: ان نتائج احداث الاردن رغم كل هول المأساة اعطت نتيجة عكسية للمستعمرين : فبدل تصفية الشعب الفلسطيني وقضيته طرحت قضية حقوق الشعب الفلسطيني الآن ، في المجال الدولي ، بشكل حاد لم يسبق له مثيل . ان المؤامرة هنا في شرقنا شبيهة جدا بالمؤامرة ضد الشعب الكمبودي – قال اميل حبيبي – ولقد اثبت شعبنا العربي الفلسطيني وكل حركة التحرر العربية ، انهم ليسوا اقل شجاعة من شعب الهند الصينية .

وفي ختام كلمته دعا اميل حبيبي ، بحرارة ، الى تقويه الحزب والشبيبه ، الى انضمام كل القوى الشريفة المخلصة والشجاعة الى صفوفنا ، كما دعا الى تشديد الكفاح اليومي .

تحيات

وحيا المؤتمر الرفاق منشي خيفه (عن منطقه تل ابيب) وبنيامين غونن ، عضو اللجنة المركزية للحزب (عن منطقة حيفا) وجمال موسى ، عضو اللجنة المركزية للحزب (عن منطقة عكا) وعمر سعدي ، الذي قدم تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة ، وزيغ (عن منطقة الجنوب) وابراهيم حصري (عن منطقة المثلث) ونعيم (عن منطقة القدس) .

قصائد

القى الرفيق سلمان فضول قصيدة زجليه حول مؤامرات تزييف الوجه الحقيقي الشريف لطائفة الدرزية . وقبل ان يلقي زجليته اعلن الشاعر نايف سليم ان خمس شابات درزيات قد انضممن الى صفوف حزبنا ، وقد استقبل المؤتمر النبأ بعاصفة مدوية من التصفيق .

والقى الشاعر سالم جبران قصيدة جديدة من وحي الاحداث الرهيبة في الاردن ، كما قدم الشاعر نايف سليم قصيدة وطنية .

ثم القى الشاعر توفيق زياد قصيدة طويلة جديدة مستوحاة من احداث الاردن .

اعمال المؤتمر يوم السبت

وفي اليوم الثاني واصل المؤتمر اعماله في نادي فؤاد خوري للشبيبة ، حيث قدم الرفيق سليم القاسم سكرتير المنطقة بيانا تنظيميا شاملا لخص وحلل عمل المنطقة خلال سنتين . ومن البيان يتضح ترسخ نفوذ حزبنا ، زياده توزيع صحافته ، زيادة نشاطنا في العمل البلدي ، بين الشباب ، وفي المعارك السياسيه المختلفه .

وبشجاعة شيوعية ، انتقد البيان نقط الضعف ، ودعا الى ضرورة تقوية التنظيم وتعميق الثقافه السياسية ، وزيادة التجند في المعارك وضرورة الاهتمام خصوصا بتعميق صلتنا بالطبقه العامله وزياده صفوفنا من بينها .

ثم قدم الرفيق سهيل نصار بيان لجنه المراقبة المنطقية .

نقاش يقدم خبرة واسعة

وبعد البيان اشترك ٢٨ رفيقا في النقاش الحي ، وكان النقاش خلاصه خبره غنيه لرفاقنا خلال سنتين ، كما قدمت اقتراحات لتحسين العمل السياسي للحزب .

ورد الرفيق سليم القاسم على بعض القضايا التنظيميه التي وردت في النقاش ، كما قدم الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، تلخيصا سياسيا شاملا حلل فيه المأساة التي حدثت في الاردن وموقف حكام اسرائيل منها ، كما اكد على اهمية تعميق نضال الجماهير ضد السياسة الحكومية المعادية لجماهير الشعبين والسلام .

ثم انتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة منطقية جديدة وبعد ذلك اتخذ عدة قرارات ، وهي :

■ قرار سياسي يدين القتلة حكام عمان ويندد بالمؤامرة لتصفية الشعب الفلسطيني كما يدين تآمر امريكا وحكام اسرائيل على السلام في المنطقة . ويعرب القرار السياسي عن تقدير عميق لموقف الاتحاد السوفييتي والدول العربية التقدمية من ازمة الاردن . ويربط القرار السياسي بين المذبحة الرهيبة في الاردن وتخريب اسرائيل لمحادثات يارينغ وتحركات الاساطيل الاستعمارية بوصفها حلقات في سلسلة واحدة من المؤامرات ضد شعوب المنطقة .

■ استنكار اوامر الاقامة الجبرية ومطالبة القوى الدمقراطية في البلاد بالنضال لضمان الحريات الدمقراطية .

■ دعوة العمال والشباب وكل التقدميين الواعين الى الانضمام لصفوف الحزب والشبيبة .

■ الموافقة على بيان لجنة المنطقة السابقة .

■ الموافقة على بيان لجنة المراقبة المنطقية السابقة .

وهكذا ، بعد يوم عمل جدي وهام انهى المؤتمر اعماله ، بروح الاستعداد للمعارك الهامة التى تنتظرنا دفاعا عن العمال ، عن جماهيرنا ومن اجل السلام .

روما و ٣٤ من كبريات مدن ايطاليا – بقية –

ولم يقتصر تنظيم هذه المظاهرات على الشيوعيين ، فقد اشتركت في ذلك اوسع فئات الشعب الايطالي . حتى الحزب الاشتراكي الذي يشترك في الحكومة اسهم بقسط فيها . بل ان الصحف الايطالية اشارت الى ان وزارة الخارجية الايطالية ليست راضية عن « توقيت زيارة نيكسون » .

وخطب نيكسون في مستقبليه فقال : ان اساس السياسة الاميركية هو المحافظة على قوة اميركا في البحر المتوسط للدفاع عن السلام (!) امام اولئك الذين يهددونه ..

وواضح من هذا ان نيكسون يود التاكيد بان في نية حكومته ابقاء اسطول القرصنة السادس في البحر المتوسط لتهديد الشعوب وحرياتها والاعتداء عليها .

بعيد نجاح لونا ١٦ – بقية

وقال المهندس الذي صمم السفينة ، انه يقوم مع رجاله ببناء اجهزة مماثلة لاستعمالها في الوصول الى الزهرة والمريخ والكواكب الاخرى .

وستنقل الصخور وهي من بحر الخصب الى الاكاديمية العلمية ليقوم العلماء بفحصها .

وهذه أول مرة يحصل علماء الارض على عينات من بحر الخصب .

ونشرت وكالة تاس السوفييتية للانباء ان العلماء السوفييت يفكرون الان بامكانية استخدام سطح القمر كقاعدة لبناء محطات علمية لدراسة كواكب تبعد عن المجموعة الشمسية ، واضافت ان بناء محطات من هذا القبيل ستساعد على تحسين وسائل قياس الاشعة ، ووضع خريطة واضحة لحزام السحب المحيط بالارض .

اتفاق القاهرة ضربة لمخططات – بقية

حفظ النظام على قوات الامن الداخلي واطلاق سراح المعتقلين فورا وتكوين لجنة عليا لمتابعة تطبيق الاتفاقية واقامة مكتب اغاثة واسعاف على ان تقوم اللجنة العليا للمتابعة بعمل كل ما من شأنه ضمان متابعة النشاط والعمل الفلسطيني واحترام سيادة البلاد في حدود القانون مما عدا الاستثناءات اللازمة للعمل الفلسطيني على ان تكون قرارات اللجنة ملزمة للطرفين وان ترفع تقاريرها للملوك والرؤساء العرب .

وتتألف اللجنة العليا برياسة الباهي الادغم ، رئيس وزراء جمهورية تونس وعضوين آخرين ، احدهما من السلطة الاردنية يعينه الملك حسين ، والثاني يمثل الثورة الفلسطينية ويعينه ياسر عرفات .

ومن البنود الهامة البند الثالث عشر الذي ينص على انه في حالة اخلال احد الطرفين باي بند من بنود الاتفاق او عرقلة تنفيذه ستقوم كل الدول العربية الموقعة باتخاذ اجراءات موحدة وجماعية ضده .

وينص البند الرابع عشر على دعم الثورة الفلسطينية والوقوف معها حتى تحقق اهدافها في التحرر الكامل لدحر اسرائيل .

ووقع الاتفاقية كل من الملك فيصل والامير صباح سالم الصباح وجمال عبد الناصر وياسر عرفات والعقيد معمر القذافي واللواء جعفر النميري والملك حسين بن طلال والباهي الادغم ، رئيس وزراء تونس ، والرئيس اللبناني سليمان فرنجيه واحمد الشامي ، عضو المجلس الجمهوري اليمني .

وقد فوض ياسر عرفات المحامي ابراهيم بكر عضو اللجنة التنفيذية لتمثيله في اللجنة العليا التي شكلت طبقا لاتفاقية القاهرة ، وعلى اثر توقيع الاتفاقية غادر الادغم القاهرة الى عمان لتولي مسؤولياته .

كلمة الاتحاد – بقية

هو معنى التهديدات الامريكية باحتمال تدخل امريكي – اسرائيلي بمختلف الحجج .

ومما يشير الى نوايا واشنطن العدوانية انها رأت الفرصة مواتية لتعزيز قوة اسرائيل العسكرية بالاعلان عن تزويدها بـ ٣٢ طائرة فانتوم جديدة لزيادة قوة تهديدها الدركي ضد الدول العربية . فقد كان الامبرياليون ينتظرون ذريعة ما يسمى تدخلا عربيا في شؤون الاردن لتنفيذ مخططاتهم العدوانية . وهذا التهديد هو احد العوامل الذي شجع الطغمة العسكرية الرجعية في الاردن على الاقدام على تنظيم مذبحة الشعب الفلسطيني .

غير ان الحقيقة التي يجب اثباتها هي ان مخططات التدخل وتنفيذ ما عجزت عنه الطغمة العسكرية الرجعية في الاردن قد اخفقت بفضل الموقف السوفييتي الحازم بمنع التدخل وبالاساس التدخل الامريكي الذي كانت حكومة نيكسون تتاهب له باتصال وثيق مع حكام اسرائيل .

والآن بعد اخفاق هذه المخططات تحاول الاوساط الحاكمة هنا استغلال النقمة العادلة في مدن الضفة الغربية وقراها ضد طغمة حسين العميلة في الاردن بالبحث عن كوزلنغيين (خونة) للتفاوض معهم على انشاء اوتونوميا (شبه حكم ذاتي) لسكان الضفة الغربية لتصفية قضية فلسطين ..

لقد فسرت الدوائر الرسمية هنا نقمة جماهير الضفة الغربية على الطغمة العسكرية في الاردن بانها تأييد للاحتلال واستعداد لقبول مشاريع الضم التي يحلم بها حكام اسرائيل .

وعلى دعاة اليأس الذين يظهرون في صفوف ابناء الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد ان يدركوا هذه الحقيقة .

ان الدرس الحقيقي الذي يجب ان يستخلصه حكام هذه البلاد من المجزرة الرهيبة التي حلت بابناء الشعب العربي الفلسطيني المشرد ، هو ليس مواصلة سياسة الضم والاحتلال والعدوان والتوسع ، بل الانصياع لقرار مجلس الامن الذي يتيح التسوية السلمية والانسحاب من المناطق المحتلة ، والقبول بمحادثات يارينغ لايجاد هذه التسوية السلمية . هذه هي النتيجة المنطقية الوحيدة التي تكفل انقاذ هذه المنطقة من مغبة صراع دموي اوسع واخطر يعرض سكان المنطقة وسكان هذه البلاد الى ويلات لا يمكن التكهن بها .

دوامة الدم ومخطط الابادة – بقية

السلاح .. خدعونا .. هذه المرة لن نسلم السلاح ، وسوف نقاتل من بيت الى بيت . هناك تخطيط ومؤامرة ، ولدينا وثائق اليوم بأن الملك قد احضر لواء جديدا للهجوم على جبل الهاشمي .. قبض على اربعة عشر ألف شاب من المنازل ، لانهم شباب فقط ، قادرون على حمل السلاح ، ولكن ليس معهم سلاح ، ثم هتكت اعراض النساء وكسرت المتاجر ، وسرقت الاموال بواسطة الجيش » .

وأكد النميري ان الملك حسين يتمتع بكافة السلطات وانه شريك فعال في تنفيذ المخطط . وروى كيف تعرض هو والوفد المرافق له للقصف من جانب القوات الاردنية مما اضطره الى الاتصال المباشر بالملك حسين ، وكيف ان القصف توقف فجاة بمجرد اصدار حسين اوامره ، مما يدل على سيطرته التامة على الجيش .

فور انتهاء النميري من تقديم تقريره الى زملائه الزعماء العرب حول الاوضاع في الاردن ، وجه عبد الناصر البرقية التالية الى الملك حسين : « باسم رؤساء الدول العربية المجتمعين في القاهرة يؤسفني ان ابلغكم قلقنا الشديد بعد التقرير الذي استمعنا اليه من الاخ الرئيس جعفر النميري وبقية اعضاء الوفد الممثل لنا ، الذين عادوا من عمان ، الليلة الماضية . ان التقرير الذي استمعنا اليه منهم جميعا يؤكد لنا بما لا يدع مجالا للشك ، عدة حقائق : اولا : ان هناك اصرارا من جانب السلطة الاردنية على مواصلة اطلاق النار برغم كل المحاولات التي بذلت .

ثانيا : ان كل الوعود التي قطعت لنا اهدرت اهدارا كاملا ، وافرغت من اية قيمة حقيقية لها .

ثالثا : ان هناك مخططا لتصفية المقاومة الفلسطينية برغم كل ادعاء بغير ذلك .

رابعا : ان هناك مذبحة مروعة تجري في الاردن ، منافية لكل القيم العربية والانسانية .

خامسا : ان وفد الرؤساء الذي عاد من عمان يشعر انه قد تعرض لمراوغات لم يكن يجب ان يتعرض لها » .

واختتم عبد الناصر برقيته قائلا : ان النميري سيعقد مؤتمرا صحفيا لاطلاع العالم على ما يجري في الاردن .. « وستبقى امتنا دائما اكبر من كل شر واقوى من كل تدبير »

وكان الزعماء العرب قد عقدوا اجتماعا ابتدا من الساعة الحادية عشرة مساء ٢٥–٩ واستمر حتى الثالثة الا ربعا من صباح ٢٦–٩ استمعوا فيه الى تقرير النميري والى تقرير من ياسر عرفات الذي اشترك لاول مرة في اجتماعات القادة العرب . وحين اطلع المجتمعون على خطورة الموقف قرروا ان يوجه عبد الناصر برقيته هذه وكذلك فقد قطعت ليبيا جميع علاقاتها مع الاردن ، وفيما بعد ، استدعت تونس القائم باعمالها من عمان .

حكومة جديدة ؟

● من المطالب الاساسية التي تقدم بها الفدائيون لتهدئة الوضع في الاردن ، طلب اسقاط الحكومة العسكرية ..

مساء ٢٤–٩ اذاعت وكالات الانباء نبأ استقالة محمد داوود رئيس الحكومة العسكرية الذي كان آنذاك في القاهرة ممثلا للاردن في مؤتمر الزعماء العرب . وفيما بعد طلب محمد داوود حق الملجوء السياسي في ليبيا ، واستجاب القذافي لطلبه . واكثر من ذلك فقد ابرق محمد داوود الى ياسر عرفات معربا عن وقوفه الى جانب الثورة الفلسطينية ، ثم اجتمع به فيما بعد في فندق هلتون في القاهرة ..

«قبل» الملك الاردني استقالة رئيس وزرائه غير انه اكد استمرار الحكومة في القيام بمهماتها ، حتى وصلت برقية عبد الناصر التي اكدت له ان استمرار تمسكه بحكومته العسكرية قد يجر عليه عداء سافرا من جميع الحكومات العربية ، وتحرك الملك على الفور في مناورة سياسية ، حين اعلن عن تشكيل حكومة جديدة يراسها أحمد طوقان.. وحتى تخلق اذاعة عمان انطباعا بأن الحكومة الجديدة هي حكومة مدنية فقد اذاعت أسماء جميع الوزراء (ستة من المدنيين وستة من العسكريين) واضعة قبلها كلمة « سيد » دون الاشارة الى الرتب العسكرية ..

وفي القاهرة اعلن ناطق بلسان اللجنة المركزية للمقاومة الفلسطينية ان التشكيل الجديد لن يغير من حقيقة الموقف ..

امريكا .. سعيدة !

● في واشنطن ، صرح مسؤول امريكي ، امس الاول ، ان حكومة نيكسون تهنىء نفسها على مساعدتها في منع الفلسطينيين من اسقاط الحكم المؤيد لها في الاردن . وقال ذلك المسؤول الذي نشرت حديثه وكالة يونايتد برس ، ان تحركات الاسطول السادس في شرقي البحر المتوسط ، ووضع القوات الامريكية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية وتركيا على اهبة الاستعداد ، هذه الاجراءات ساعدت الملك حسين على تثبيت موقفه .

وكان دافيد بكارد نائب وزير الدفاع الامريكي قد اعلن امس الاول ان امريكا ستزود حسين بالاسلحة لتستعمل ضد العرب لا ضد اسرائيل (!) وقال بكارد ان الطائرات الثماني التي ستعطيها الولايات المتحدة الى حسين هي دون مستوى الطائرات التي تأخذها اسرائيل . والطائرات الموعودة لحسين هي من طراز فانتوم ١٠٤ .

واذاع راديو الولايات المتحدة في ٢٦–٩ ان الرئيس نيكسون اكد الانباء عن تزويد الاردن بالسلاح ، وقال نيكسون انه امر بتقديم مبلغ ٥ ملايين دولار لمساعدة الاردن ...

الاغاثة مستمرة ..

● منذ هدأ الوضع العسكري نسبيا في الاردن ، هرعت منظمات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الى تقديم العون الطبي والغذائي الى المنكوبين . واسهمت الضفة الغربية المحتلة بتقديم المساعدات على نطاق واسع .

وبالاضافة الى وجبات الدم التي تبرع بها سكان المناطق المحتلة ، توجهت ٣٢ سيارة في ٢٦–٩ من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية وهي محملة بالمؤن تقدر بـ ٢٠٠ طن من الطحين والسكر والزيت والحليب المجفف .

كما تم جمع مبالغ كبيرة من الاموال وآلاف الاغطية والبطانيات للمعتقلين ونزلاء المخيمات .

وارسلت نابلس ٧٠ طنا من المواد الغذائية وارسلت القدس ٦ آلاف وجبة جاهزة ، وتليها آلاف اخرى من الوجبات . وتتدفق المعونات من شتى مدن وقرى المناطق المحتلة الى مؤسسات الصليب الاحمر والهلال الاحمر .

الشعوب العربية والانسانية تفجع – بقية

ان اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي ومجلس الوزراء ، وقد عقدا جلسة مشتركة طارئة على اثر نفاذ قضاء الله وقدره ، لا يجدان الكلمات التي يمكن فيها تصوير الحزن العميق الذي الم بالجمهورية العربية المتحدة وبالوطن العربي كله وبالانسانية ازاء ما اراد الله امتحانها به في وقت من اخطر الاوقات .

ان جمال عبد الناصر كان اكبر من الكلمات وابقى من كل الكلمات ، ولا يستطيع ان يقول عنه غير سجله في خدمة شعبه والانسانية ، مجاهدا عن الحرية مناضلا من اجل الحق والعدل مقاتلا من اجل الشرف الى آخر لحظة من العمر .

ليس هناك كلمات تكفي عزاءا في جمال عبد الناصر . ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يفي بحقه وبقدره هو ان تقف الامة العربية كلها وقفة صابرة صامدة شجاعة قادرة حتى تحقق النصر الذي عاش واستشهد من اجله ابن مصر العظيم وبطل هذه الامة ورجلها وقائدها » .

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .

وقد نقل جثمان عبد الناصر من بيته في منشية البكري الى القصر الجمهوري في القبة ، وسيشيع يوم الخميس في ١–١٠–١٩٧٠ لاتاحة الفرصة لشعوب الامة العربية ورؤسائها والامم الصديقة حضور الجنازة .

واعلن الحداد في مصر لمدة اربعين يوما . ويسود الجمهورية العربية المتحدة حداد كامل لمدة ثلاثة ايام تعطل فيها جميع المصالح والمدارس والشركات.

وقد توجه القائم باعمال السفارة السوفييتية الى قصر الرئاسة وقدم لانور السادات تعازي الاتحاد السوفييتي واعلمه بأن رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغين سيشترك في الجنازة .

هذا ويبلغ الرئيس الراحل الثانية والخمسين من العمر .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع ملر يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ٤٠٢
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40